والمراد غير ما فيه الف الاستغاثة اذ تابعه ايضا لا يرفع سوى
التاكيد اللفظي فانه كالمؤكد اعرابا وبناء على الاصح ومعطوف
عطف على التاكيد يدخل يا عليه يريد غير ذي اللام غير
الجلالة والبدل عطف عليه ايضا كالمستقل لعلهما علة الاستثنا
الاخيرين فيكونان كالمنادى المستقل ان كان ذلك مفردا لو
حقيقة بان لم يكن مضافا ولا شبهه ولو كان المفرد الا مراد
حكما حكميا بان كان مضافا لفظيا او شبه مضاف نصب
المضاف المعنوي وجوبا علة للاشتراك ولما كان للحكمي
شبهان وجب النصب عند مباشرة العامل بالذات
وجاز الوجهان عند التوسط برفع ذلك التابع حملا على
لفظ المنادى بمشابهة المعرب في العروض والاطراد
بخلاف لازم البنا والاشبه ان هذا الرفع مثل الجوار
ورفع للملايكة اسجدوا على قراءة ابي جعفر للمشاكلة والاتباع
ليس باعراب ولا بناء والتسمية بالرفع والجر مجاز وبنصب حملا
على محله ونترك ذكر اختيار الخليل وابي عمرو وابي العباس اذ التعارض
بسبب الاختيار ينفي المساواة المفهومة من الاطلاق وتجب
زيادة لفظ ايها ايهذا او لفظ ايها او لفظ هذا مع نداء
ذي اللام ليلا يلزم اجتماع الي التعريف وزيادة ها
التنبيه في ايها مع انه مناسب للندا عوض عما يقتضيه اي من
المضاف اليه ولما كان ابهام الاشارة اقل من ابهام اي لذا جاز يا
هذا بدون وصف دون يا اي عقيب تدرجا في التنزل من الابهام
الي التعريف فلم يلزم الاستبدال بل ارتفعت درجة من اختيها فلذا
قدمها سواكنه استثناء من ذي اللام فقال غير يا الله بلا تفخيم
توسل

توسل مع قطع الهمزة لكونها لا مما عوضا عن محذوف ولزومها
بخلاف النجم والناس وقطع الهمزة ايما الى عوضها عن دلالة به
التعريف وقيل لنية الوقف تفخيما للجلالة ويرفع ذو اللام
المذكور وجوبا بهذا تخصيص لقوله وتابع المبني الخ اي يجب رفع
هذا التابع ولا يجوز نصبه مع تابعه اشعارا بانه المقصود
بالندا لكونه باشرة حرف الندا وتابع المعرب على لفظ كذا قيل
والاحسن منقوض بنحو جاني ضارب زيد وعمرا ونحو صيغة المعرب
بالذي لا محل له من الاعراب سوى الرفع لو رفعه فاسد ههنا
وضم مبنيا ونصب معربا يا تيم تيم عدي يريد المنادى المكرر
اذا اضيف الثاني فقط وجه الاول والثاني جعله مضافا الى
محذوف مثل المذكور او اليه والثاني تاكيد فاصلا وجاز يا غلا مي
بسكون اليا ويا غلامي بفتحها والقرينة التكرار وثقل الضم والكسر
واصلية السكون واخفيته ويا غلام بحذفها وابقاء الكسر ويا
غلاما بقلبها الفا يريد ان المنادى المضاف الى اليا ذو نحو زفر
اربعة اوجه والاولان يجوزان في غير الندا وبالها اي يجاز هذه
الاربعة بلا ها وبالهاء وقفا موقوفا وكذا اي مثل المنادى
المضاف حذف الفها الى ياء المتكلم في جواز الاوجه الاربعة يا ابن
ام ويا ابن ام ويا ابن عم وجاز فيهما حذف الفهما وابقاء فتح الميم
لكثرة الاستعمال وكذا ابنتكم مقام ابن بخلاف يا ابن اخي
ويا ابت ويا امت عطف على غلامي اي يجاز فيها زيادة على
الوجوه الاربعة قلب اليا تاء مفتوحة او مكسورة بلا الف وبالالف لو
بجواز تعويض الحرفين من واحد ولا يجوز يا ابتي لانه جمع بين العوض
والمعوض عنه وابتي شاذا يا غلام بفتح الميم بقرينة سبق الكسر والعطف

Copyright © King Saud University